

بحار الأنوار

[268] معمّر، عن ذريح المحاربي، عن عباية الاسدي، عن حبة العرني قال: خرجت مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى الطهر فوقف بوادي السلام كأنه مخاطب لاقوام فقامت بقيامه حتى أعييت، ثم جلست حتى مللت، ثم قمت حتى نالني مثل ما نالني أولاً، ثم جلست حتى مللت، ثم قمت وجمعت ردائي فقلت: يا أمير المؤمنين إني قد أشفقت عليك من طول القيام فراحة ساعة، ثم طرحت الرداء ليجلس عليه فقال: يا حبة إن هو إلا محادثة مؤمن أو مؤانسته، قال: قلت: يا أمير المؤمنين وإنيهم لكذلك؟ قال: نعم ولو كشف لك لرأيتهم حلقة حلقة محتبين (1) يتحدّثون، فقلت أجسام أم أرواح؟ فقال: أرواح، وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الأرض إلا قيل لروحه: الحقّي بوادي السلام، وإنها لبقعة من جنة عدن. " ف ج 1 ص 66 - 67 " 118 - كا: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي، عن أحمد بن عمر رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إن أخي ببغداد وأخاف أن يموت بها، فقال: ما تبالي حيثما مات، أما إنه لا يبقى مؤمن في شرق الأرض وغربها إلا حشره الله (2) إلى وادي السلام، فقلت له: وأين وادي السلام؟ قال: ظهر الكوفة، أما إني كأني بهم خلق خلق قعود يتحدّثون. " ف ج 1 ص 67 " 119 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحنّاط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك يروون أن أرواح المؤمنين في حواصل طيور خضر حول العرش، فقال: لا، المؤمن أكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طير، (3) لكن (4) في أبدان كأبدانهم. " ف ج 1 ص 67 " 120 - كا: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن مثنى الحنّاط عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن أرواح المؤمنين لفي شجرة من الجنة يأكلون من طعامها، ويشربون من شرابها، ويقولون: ربنا أقم لنا الساعة، وأنجز لنا ما وعدتنا، وألحق آخرا بأولنا. " ف ج 1 ص 67 " (1) احتبى بالثوب: اشتمل به. جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها. (2) في المصدر: حشر الله (3) حوصلة بتخفيف اللام وتشديدها من الطير بمنزلة المعدة للإنسان. (4) في المصدر: ولكن.